

التأهيل الأكاديمي وفاعليته في بناء وتنمية القدرات الإعلامية:

دراسة ببيومترية لأطروحات الإعلام بجامعة إفريقيا العالمية

1999 - 2015م

إعداد/

د. عبد الفتاح قسم السيد بشير

عميد شؤون المكتبات

جامعة إفريقيا العالمية

د. معتصم الحاج عوض الكريم

أستاذ مساعد بكلية الآداب

جامعة إفريقيا العالمية

مستخلص الدراسة:

تناولت الدراسة أطروحات جامعة إفريقيا العالمية المجازة في وحداتها المختلفة في مجال الإعلام واستعرضت الدراسات البيومترية وأهميتها في قياس وتحليل الخصائص البنائية في المجتمع العلمي.

نبعت أهمية الدراسة من الدور المتعاظم الذي يؤديه الإعلام في عصر توسع وتفاعل شبكات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات؛ وتسليط الضوء على المناهج والمقررات التي تتوسل بها جامعة إفريقيا العالمية في رفع القدرات العلمية وتنمية المهارات الإعلامية، ومتابعة الإشراف العلمي من خلال رصد النتائج الفكري للجامعة المتمثل في أطروحات (الدكتوراه، الماجستير، الدبلوم) في مجال الإعلام؛ منذ تأسيس الجامعة وحتى عام 2015م. وهدفت إلى قياس النشاط العلمي في المجال، بتتبع التوزيع الموضوعي والزمني للأطروحات، وإبراز

خصائص ومقومات نظام الاتصال الوثائقي، وتمحورت مشكلة الدراسة حول عدة تساؤلات أهمها ما علاقة المناهج والمقررات الدراسية بالتأهيل الأكاديمي؟ وما مدى إسهامها في بناء القدرات وتنمية المهارات الإعلامية؟ وما خصائص وسماات الإنتاج الفكري السوداني في مجال الإعلام؟ وما الاتجاهات الموضوعية للأطروحات؟ وإلى أى مدى عكست مؤشرات ظواهر التوزيع مبادئ وقوانين المعلومات؟ وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أجازت الجامعة خلال عقد ونصف من الزمان في وحداتها العلمية المختلفة (102) أطروحة، جاء توزيعها الكمي متناسقا بين عنصرى الذكور والإناث، وتراوحت بنسبة (1:2) واتسم التوزيع الموضوعي بالشمول الذى غطى معظم موضوعات علوم الاتصال، وعكس ترتيبية التسلسل المنطقي لمنهجية البحث في المجال، فجاءت العلاقات العامة في المقدمة لأسباب معتبرة تتمثل في سوق العمل، وتعزى الرصانة والجودة الأكاديمية بالأطروحات لقداسة رسالة الجامعة ووضوح وتكامل الرؤية ورسوخ المنهج، بينما يرجع القصور والشح والتباين إلى السعي نحو تجويد الأداء والنقص في كوادرات الأساتذة المشرفين، وأوصت بأن تتبنى كلية الإعلام سياسة متوازنة في توجيه الدراسات العليا لتغطي موضوعات مثل: المناهج الأكاديمية، ووكالات الأنباء، ووسائل الاتصال، والنشر.

الإطار المنهجي للدراسة

تدرج الدراسة ضمن مجال القياسات الوراقية الموسومة بالبليومتري (Bibliometrics) التي تستخدم الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بعناصر الاتصال الوثائقي، لإلقاء الضوء على خصائص عمليات تداول المعلومات، وتتبع مسارات تطور المجالات العلمية وهو منهج وأداة تنصب على التحليل الكمي لخصائص المعرفة المسجلة والسلوكيات المرتبطة بها؛ باكتشاف العديد من العلاقات القائمة بين عناصر نظام الاتصال العلمي من (الوثائق) و(المؤلفين) و(التخصصات العلمية) و(المجتمعات اللغوية) و(جهات ومؤسسات النشر) وغيرها من العناصر، وإمطة اللثام عن الظواهر السلوكية المرتبطة بذلك النظام؛ بتوفير مقاييس منضبطة لتحليل الخصائص البنائية في المجتمع العلمي من أنشطة أساسية تتصل بالتأليف والنشر والاستخدام للإنتاج الفكري المتخصص، تأكيداً للطابع التكاملي لنمو المعرفة البشرية.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من الدور المتعاظم للإعلام في عصر توسع وتفاعل شبكات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات؛ التي أصبح العالم في خضمها لا يعدو أن يكون قرية صغيرة، وتتأكد هذه الأهمية بتسليط الضوء على المناهج والمقررات التي تتوسل بها المؤسسة المعنية (جامعة إفريقية العالمية) في رفع القدرات العلمية وتنمية المهارات الإعلامية، ومتابعة الإشراف العلمي من خلال رصد النتاج الفكري للجامعة المتمثل في أطروحات (الدكتوراه الماجستير والدبلوم) في مجال الإعلام منذ تأسيس الجامعة وحتى عام 2015م.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى قياس النشاط العلمي في مجال الإعلام (علوم الاتصال) بتتبع التوزيع الموضوعي والزمني للأطروحات، وإبراز خصائص ومقومات نظام الاتصال الوثائقي، من أجل التعرف على واقع البحث العلمي في مجال الدراسات الإعلامية وعلاقتها بالمنهج والمقررات الدراسية، وذلك من خلال تحليل سلوك واتجاهات الباحثين في استخدام مصادر المعلومات المتخصصة في قطاع المعلومات الإعلامية، ومن ثم الوقوف على العقبات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي والتأهيل الأكاديمي في المجال، كما تسعى الدراسة إلى تقديم الخطوات الإرشادية التي تكفل الاستخدام الأمثل لمصادر دراسات علوم الاتصال؛ للارتقاء بالخدمات التي تسهم بالضرورة في حل القضايا الآنية والمستقبلية لمجتمع المعلومات على المستوى المحلي والإقليمي.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

صيغت مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الآتية:

- 1/ ما علاقة المنهج والمقررات الدراسية بالتأهيل الأكاديمي في مجال الإعلام؟
- 2/ إلى أى مدى تسهم المنهج والمقررات في بناء القدرات وتنمية المهارات الإعلامية؟
- 3/ ما الاتجاهات الموضوعية للأطروحات؟ وما مدى حدودها في تغطية المجالات الإعلامية؟
- 4/ ما خصائص وسمات الإنتاج الفكري السوداني في مجال الإعلام؟
- 5/ ما قنوات بث ونشر مصادر الدراسات الإعلامية المعاصرة؟
- 6/ إلى أى مدى تعكس مؤشرات ظواهر التوزيع للأطروحات مبادئ وقوانين قياسات المعلومات؟

فروض الدراسة:

تأسيسا على تلك التساؤلات افترضت الدراسة:

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين المناهج والمقررات الدراسية وبناء وتنمية القدرات وصقل الكوادر وتوفير الكفايات الإعلامية.
- 2- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية سالبة تركز على التلفاز أكثر من وسائل الإعلام الأخرى تعزى لأسباب معتبرة.
- 3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين استخدام الباحثين في المجال للشكل الورقي للكتاب كمصدر أساس للمعلومات .
- 4- هناك علاقة ارتباط قوية إحصائيا بين كثافة الاستشهادات والأهمية النسبية للوثائق ومؤلفيها تعزى إليها ظاهرة الاقتران البليوجرافي بين الأطروحات.
- 5- أظهر التحليل والقياس الوراقى أن إنتاج المعلومات واستخدامها في المجال يتم بطريقة يمكن معها ملاحظة انماط سلوكية لا تختلف كثيرا عما توصلت إليه مبادئ وقوانين المعلومات تمثلت في تطبيق قانون (براد فورد)على الدوريات وقانون (زيف) و(لوتكا) على إنتاجية المؤلفين .
- 6- توجد علاقة ذات دلالة احصائية موجبة لصالح الإنتاج الفكري السوداني في مجال الإعلام تعزى للرعاية والتنوع

حدود الدراسة:

- 1/الحدود الموضوعية: تتمثل في الدراسة الببليومترية لإطروحات الإعلام بجامعة إفريقيا العالمية.

2/ الحدود المكانية : الوحدات العلمية المهمة بالبحث العلمي في مجال الإعلام
بجامعة إفريقيا العالمية.

3/ الحدود الزمانية: وتشمل الفترة من 1999م التي تمثل إجازة أول أطروحة جامعية
في مجال الإعلام بالجامعة حتى العام 2015م.
منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة المنهج البليومتري، ويعرف بأنه الدراسة العلمية للإنتاج
الفكري المتخصص، باستخدام الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات
المتعلقة بعناصر نظام الاتصال الوثائقي، لإلقاء الضوء على خصائص عمليات تداول
المعلومات وتتبع مسارات تطور المجالات العلمية . وهو منهج يقوم على التحليل الكمي
لخصائص المعرفة المسجلة والسلوكيات المرتبطة بها في المجتمع العلمي من أنشطة أساسية
تتصل بالتأليف والنشر والاستخدام للإنتاج الفكري المتخصص.

الدراسات السابقة في أدب الموضوع :

توجد العديد من الدراسات البليومترية التي أخضعت التخصصات العلمية
المختلفة للقياس الوراقى على المستوى المحلى (عبد الهادي، 90-1995) والإقليمي والعالمي؛
عليه أثر الباحثان اختيار مايناسب الدراسة من حيث الموضوع (الإعلام) والمنهج
(البليومتري) حتى تسهل المقارنة بين الدراسات البليومترية وغيرها من المناهج المستخدمة،
فهناك دراسات تتناول المناهج والتأهيل الأكاديمي عبر المنهج الوصفي فقط. وبعضها
يستخدم منهج القياسات البليومترية؛ ولكن في موقع جغرافي آخر، فجاءت الدراسات
متنوعة لتلبى مطلوبات وجوانب الموضوع المختلفه.

1/ تناولت (الثنى، 2010م) تعريف الاتصال والإعلام ونشأة الصحافة والتلفزيون، ونشأة
وسائل الاتصال الأخرى، ثم أقسام كليات الإعلام على المستوى المحلى والإقليمي، والمناهج

الدراسية في السودان، وتأتي أهمية الدراسة في محاولة الوصول إلى الممارسة الفعلية في مجال الإعلام للإعلاميين المؤهلين تأهيلاً أكاديمياً متكاملًا؛ على أساس أن الإعلام صار علماً ولم يعد مجرد هواية أو مقدرات خاصة، وهدفت الدراسة إلى تقويم المناهج الدراسية بأقسام كليات الإعلام في السودان من حيث المقررات والمساقات وساعات التدريس. تحت محورية التساؤل الرئيس ما القدرات والأسس التي يركز عليها المختصون والأساتذة في اختيار طلاب الإعلام؟

وتلتقي الدراسة مع الدراسة الحالية في أقسام كليات الإعلام والمناهج الدراسية وتقويمها، وتختلف معها في الوسيلة (الطريقة) التي تكشف بها عن تلك القدرات.

2/ سعى (إبراهيم، 2003م) لوضع خطوط حمراء حول مناهج كليات الإعلام ومعاهده المتخصصة، لعدم مطابقتها لتحديات العصر وما تحمله من تكنولوجيا سريعة التطور إلى ضرورة التصدي لسد النقص في التخصصات المختلفة في مجال الإعلام. وهدف لوضع فلسفة جديدة تواكب التطور وتأهيل الكوادر اللازمة للعمل في مجال الإعلام على مستوى فني تكنولوجي؛ بالإضافة إلى إعداد خريجين مؤهلين ومتمرسين على العمل الإعلامي باستخدام التكنولوجيا، وخلص إلى ضرورة مراجعة المقررات الدراسية، اتفقت الدراسة مع الدراسة الحالية في الهدف واختلفت معها في المنهج الذي يتضح بسهولة عن طريق الدراسة البيبليومترية.

3/ تناول (ضرار، 2006م) الرسائل العلمية المجازة في مجال الاتصال بالجامعات السودانية على مستوى الماجستير والدكتوراه، وهدف إلى التعرف على الاتجاهات المنهجية والوقوف على أهم الملامح والسمات الخاصة بالإنتاج الفكري للباحثين في مجال الاتصال، ومن أهم النتائج التي توصل إليها، أن هناك عدم تنسيق بين الكليات والمعاهد الإعلامية المتخصصة، كما أن

غالبية الرسائل اتبعت المدرسة التقليدية. وأوصى بإصدار قوائم بالرسائل المجازة في المجال والاستعانة بالخبرات الخارجية في البحث العلمي، وإدخال مادة الإحصاء ضمن المقررات. اتفقت الدراسة مع الدراسة الحالية في الهدف والتوصيات بإدخال مادة الإحصاء وإصدار قوائم ببلوجرافية بالأطر وحاح الجامعية في مجال الإعلام، واختلفت معها في منهج الوصول للأهداف.

4/ هدف (حجازي، 2004م) إلى حصر وتحليل الإنتاج الفكري المصري في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري، وتوزيعه عددياً ونوعياً وجغرافياً ولغوياً وزمنياً، وذلك حتى عام 1997، ودراسة إنتاجية المؤلفين والناشرين والدوريات المتخصصة في هذا المجال لتحديد أبرزها، إلى جانب تحليل الإفادة من هذا الإنتاج ومدى تأثيرها بعامل الزمن. وتعد الدراسة مهمة جداً للبحث الحالي إذ أنها تصلح لمقارنة مجال الإعلام بين البلدين اللقرب المكاني والزمني والوجداني، فالعلاقة بين الدراستين واضحة وجلية.

5/ قام (جبر و كلاً، 2010م) بيان مفهوم الويبومتريكس (Webometrics) ودراسة طبيعة علاقته مع المفاهيم الأخرى. يهدف تحديد بدايات التأليف في هذه المجالات وحصر نتائجها الفكري وتحليله ببيومتريا على مستويين: الأول المستوى الموضوعي: من خلال تطبيق قانون براد فورد لتحديد الدوريات البؤرية في كل مجال، وتطبيق قانون لوتكا لبيان إنتاجية المؤلفين في هذه المجالات، إضافة إلى التوزيعات الزمنية وتحديد أنواع أوعية المعلومات في كل تخصص، والثاني على مستوى عناوين الدوريات البؤرية من خلال قياس معاملات التأثير (Impact Factors) والاستشهاد الفوري (Immediacy Index) وقياس منتصف عمر الاستشهاد (Cited Half-Life) إضافة إلى قياس مستوى المصاحبة والمزاوجة الببليوغرافية بين الدوريات البؤرية في هذه المجالات الموضوعية. عليه فإن الدراسة ذات صلة وطيدة بالدراسة الحالية في مجال القياس الوراقى وقوانين المعلومات.

الاطار النظري للدراسة

أولاً: التعريف بالدراسات البليومترية:

شهد العالم ثورة معلوماتية كبيرة تولدت نتيجة لاتحاد التطور التكنولوجي والتدفق المعلوماتي، وأحدثت هذه الثورة طفرة هائلة في مجال الإنتاج الفكري، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تحليل هذا الإنتاج والتعرف على خصائصه البنائية، بهدف تقويم المؤلفات والمؤلفين، من أجل اختيار الأفضل منه والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية لهذا الإنتاج الفكري، كما ظهرت العديد من الدراسات والأبحاث التي تهتم بتناول هذا الإنتاج الفكري كماً ونوعاً وعرف هذا النوع بالدراسات البليومترية، وتعد الدراسات البليومترية منهج علمي بحثي يهتم بتحليل الإنتاج الفكري بالطرق الإحصائية من أجل التعرف على خصائصه.

ظهرت كلمة بليومتري مطبوعة عام 1969م للمرة الأولى في مقال (Alan ritcharde) بعنوان (بليوجرافية إحصائية أم بليومتري) المنشور في دورية التوثيق عدد ديسمبر 1969م (عبد الهادي، 2001م:40). كما عرفها برتشارد بأنها تلك الأساليب الرياضية التي تطبق على الكتب ووسائل الاتصال الأخرى (عوض الكريم، 2010م:115)، كما يعرف القياس البليومتري بأنه العمليات الكمية الإحصائية والكيفية حول الإنتاج الفكري (امين، 2010م:284)

ثانياً: أهمية الدراسات البليومترية

يمكن تلخيص أهمية الدراسات البليومترية في الآتي :

1/ تسهم في توضيح خصائص تداول المعلومات وكشف الترابط الذي يوجد عادة بين مختلف البيانات في الوثائق .

2/ تقديم دراسات عن العلوم من حيث تاريخها ونشأتها وتطورها كما تحدد قرب نشأة أو ميلاد فروع لعلوم جديدة من عدمه.

3/ تسهم في تقييم ماتحويه المكتبة من مجموعات.

4/ بإمكان الدراسات الببليومترية القيام بدراسة مختلف العلوم من حيث الطبيعة الإنتاجية والتأثر بعامل الزمن .

5/ الدراسات الببليومترية قادرة على دراسة مختلف الخصائص البنائية للإنتاج

الفكري من حيث النشر، طبيعة وكمية المعلومات، المنشأ الجغرافي، اللغات وجهات النشر للإنتاج الفكري.

ثالثاً: أنواع الدراسات الببليومترية :

هناك نوعان من الدراسات الببليومترية الأول يعنى بالدراسات الببليومترية التقييمية التي تسعى لقياس معامل التأثير في العمل الأكاديمي وتستخدم للمقارنة بين اثنين أو أكثر من الأفراد الباحثين أو الجماعات البحثية ويستخدم في بعض الأحيان للتعريف بالسياسات المتبعة في البحوث والمساعدة في التمويل، أما النوع الثاني فهو الدراسات الببليومترية العلاقية فهي التي تسعى إلى تسليط الضوء على العلاقات داخل الأبحاث مثل البنية المعرفية لمجالات البحوث أو استكشاف في مجالات جديدة للبحث أو معرفة أنماط التآليف المشترك (عبد الهادي، 2001م: 59)

رابعاً: مجالات الدراسات الببليومترية ويقع في مجموعتين عريضتين هما:

1/ الدراسات الببليومترية الوصفية وهي تصف خصائص وملامح وسمات الإنتاج الفكري وهي تشبه الإحصاءات السكانية إذ أنها تمدنا ببيانات عامة سريعة عن فئات سريعة التغير، كما أن وصف الإنتاج الفكري بجمع السمات الببليوجرافية لوحداث هذا الإنتاج وبعض أوجه الوصف الببليومترية والبيانات الببليوجرافية فإن الوراقين يقومون بمهمة

التعريف بالإنتاج الفكري، فيما يهتم من يقومون على القياس الوراقى بتحديد خصائص الإنتاج الفكري.

2/ الدراسات السلوكية : فهي تعتمد بدرجة أو أخرى على المعلومات المنشورة سابقاً والإنتاج الفكري يؤلف في حقيقة الأمر شبكة من العلاقات المتداخلة ويتحرى استكشاف التشعبات البليوجرافية لتلك العلاقات (عوض الكريم، 2010م:117).

خامساً: أهداف الدراسات البليومترية :

- 1/ تقسيم نظم المعلومات وشبكاتهما على أساس أكثر التزاماً بمقتضيات الاقتصاد.
- 2/ الارتفاع بمعالجة أنشطة تداول المعلومات .
- 3/ التعرف على مظاهر القصور في الخدمات الوراقية وقياسها.
- 4/ الكشف عن القوانين الامبيرقية التي يمكن أن تشكل أساس تطوير نظرية خاصة بعلم المعلومات وتوضيح هذه القوانين (الحميضي، 2009م:30).

الدراسة التطبيقية

جامعة إفريقيا العالمية (المؤسسة والرسالة)

ظل السودان بحكم موقعه الجغرافي وتاريخه الثقافي يستقبل وفوداً لا تنقطع من الأفارقة؛ الذين يطرقون أبوابه طلباً للعلم، لذلك أنشأت مجموعة من العلماء في العام 1968م المعهد الإسلامي الإفريقي بجهد شعبي، ثم في العام 1978 أعادت حكومة السودان المشروع على أساس أوسع وبإمكانات أكبر عن طريق شراكة إقليمية شملت ثنائي دول عربية هي: مصر والسعودية والكويت وقطر والإمارات والمغرب وليبيا بالإضافة إلى جمهورية السودان التي منحت الأرض والامتيازات والإعفاءات التي تتمتع بها المنظمات الدبلوماسية فيما عرف باتفاقية المقر (دليل، 2006).

مثل العام 1991م علامة فارقة في تاريخ المؤسسة حيث تم تحويل المركز إلى جامعة تابعت تطورها حتى أصبحت تضم ما يربو عن العشرين وحدة علمية بين كلية و عمادة ومعهد ومركز، شملت معظم التخصصات الأدبية والشرعية والمهنية والعلمية، وضمت في رحابها قرابة المائة جنسية، شملت بالإضافة إلى الطلاب الأفارقة طلاباً من الأقليات والمجتمعات الإسلامية على امتداد دول العالم؛ لتكوين نخبة أفريقية إسلامية متجانسة تتمكن من الاستجابة لمطلوبات وتحديات فواتح الألفية، وخدمة الثقافة الإنسانية ومقومات الأخوة والوحدة والعدالة التي جاءت بها الرسائل السماوية، وبذلك تتميز الجامعة بأنها مؤسسة علمية عالمية مستقلة ذات طبيعة خاصة في رسالتها(دليل، 2011م) ومتميزة في أداؤها.

الإعلام (علوم الاتصال) بالكليات والوحدات العلمية بالجامعة :

1/ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية :

أنشئت الكلية عام 1986م تحت اسم كلية الدعوة والدراسات الإسلامية وكان ذلك تطويراً لدبلوم الدعوة بالمركز الإسلامي، إذ كانت الكلية ترتبط علمياً بجامعة أمدرمان الإسلامية، وبإنشاء الجامعة 1991م أصبحت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وفي غياب كلية للآداب أنشئ بها قسم للإعلام لمدة تزيد عن العشرة أعوام، أجزيت خلالها العديد من أطروحات الإعلام (دبلوم، ماجستير، دكتوراه).

2/ مركز البحوث والدراسات الأفريقية :

أنشأ مركز البحوث نتيجة لتطور شعبة البحوث والنشر بالمركز الإسلامي الإفريقي، وارتقت مهامه بعد أن تحول المركز إلى جامعة 1991م. يعمل المركز على تطوير الدراسات الإفريقية والبحث العلمي في الشأن الإفريقي، يهدف إلى الآتى :

1. تشجيع وترقية البحث العلمي في شؤون إفريقيا وقضاياها.

2. إصدار الكتب والدوريات التي تعنى بالشأن الإفريقي .

3. توفير فرص الدراسة فوق الجامعية في مجال الدراسات الإفريقية بغرض إعداد كفاءات وخبرات في المجال.

4. جمع وتحقيق المخطوطات الخاصة بأفريقيا وترجمة الأعمال النادرة إلى اللغات الحية.

5. ربط الجامعة بمراكز البحوث المماثلة عن طريق شبكة معلومات متطورة.

ويسعى المركز إلى تحقيق تلك الأهداف من خلال قسمين رئيسيين هما :

أ. قسم البحوث والنشر .

ب. قسم المخطوطات والترجمة .

بالإضافة إلى ثلاثة أقسام أخرى هي :

1. قسم الأديان والتاريخ 2. قسم الثقافة والأدب الأفريقي 3. قسم الاقتصاد

والسياسة يمنح المركز درجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه في هذه التخصصات.

ويقبل من التخصصات الأخرى للالتحاق به على مستوى الدراسات العليا

التخصصات ذات العلاقة بالقضايا الإفريقية ومن بينها تخصص الإعلام وعلوم

الاتصال.

3/ معهد دراسات الكوارث واللاجئين :

شهدت فترة الثمانينيات كوارث متلاحقة أصابت السودان ودولاً إفريقية كثيرة، منها

الطبيعية والصحية وأخرى من صنع الإنسان، نجمت عنها هجرات قسرية داخلية وخارجية

لفتت نظر بعض الدول والمؤسسات الدولية، وتبين نقص حاد في الكوادر المؤهلة لإدارة تلك

الكوارث ونتائجها، بادرت جامعة أفريقيا العالمية بالتعاون مع بعض المنظمات الوطنية

والعالمية لإنشاء المعهد في عام 1993م، وسُجل المعهد كمنظمة تطوعية باسم (معهد درء

الكوارث ودراسات اللاجئين) تحت إشراف إداري بمجلس أمناء يتكون من جامعة إفريقيا

العالمية وهيئات ومنظمات وجهات حكومية مختصة وذلك بجانب إدارة تنفيذية مفوضة وإشراف أكاديمي وعلمي من جامعة إفريقيا العالمية، وفي عام 1998م تولت الجامعة الإشراف الإداري والأكاديمي والمالي على المعهد مع تعديل الاسم إلى معهد دراسات الكوارث واللاجئين.

أهداف المعهد :

1. تطوير آليات الاستعداد المبكر وإعادة التعمير لمواجهة مشكلات المنطقة المتوترة من كوارث طبيعية أو من صنع الإنسان .
2. تقديم التدريب العلمي رفيع المستوى للعاملين في المؤسسات الحكومية والطوعية.
3. تنمية القدرات والمبادرات الشعبية ورفع الوعي لدعم المجتمعات المحلية لمواجهة الكوارث.
4. تنشيط المجتمعات المحلية للمشاركة في تخطيط وتنفيذ البرامج القومية لدرء الكوارث.
5. تدعيم الصلات والرابط مع الهيئات المحلية والإقليمية والدولية ذات الأهداف المشابهة.

أقسام المعهد :

1. قسم دراسات الكوارث واللاجئين .
 2. قسم التدريب والمشروعات .
- يؤهل المعهد الطلاب للحصول على درجات الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه، فيدرس طلاب الدبلوم والماجستير خلال فصلين دراسيين مدة كل فصل ثلاثة أشهر

(الكوارث) و(إدارتها) و (النازحون واللاجئون) و(الأمن الغذائي) و(الإغاثات) إضافة إلى مواد مساعدة مدتها شهرين ومنها مهارات الاتصال وفض النزاعات وبناء السلام.

4/ كلية الآداب :

يرجع تأسيس الكلية إلى العام 2003م ، تمنح الكلية درجة بكالوريوس الآداب في سبعة تخصصات هي : اللغة العربية ، والانجليزية ، والتاريخ ، والجغرافيا ، وعلم النفس ، بالإضافة إلى علوم الاتصال وعلوم المكتبات والمعلومات. كما تمنح درجة الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه

- قسم علوم الاتصال :

يضم القسم ثلاثة تخصصات هي :

1. العلاقات العامة والإعلان .

2. الإذاعة والتلفزيون .

3. الصحافة والنشر .

تقسم المقررات الدراسية لدرجة البكالوريوس على ثمانية فصول دراسية تخصص الثلاثة الأولى منها لمطلوبات الجامعة إضافة إلى المداخل الأساسية لكل تخصصات الكلية ويبدأ التخصص من الفصل الدراسي الرابع.

ينقسم الدبلوم العالي في علوم الاتصال إلى فصلين دراسيين، أما ماجستير علوم

الاتصال فتشتمل الدراسة فيه على ثلاثة تخصصات أساسية هي :

1/ الإذاعة والتلفاز . 2/ الصحافة . 3/ الإعلان والعلاقات العامة.

5 / كلية العلوم الإدارية:

أنشئت عام 2000م وكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية والسياسية وذلك بتطوير قسم الاقتصاد والادارة الذي أُسس في العام 1994م، وكان يتبع لكلية التربية والدراسات الإنسانية ، ثم في 2015م صار قسم العلوم الإدارية كلية منفصلة، تهدف إلى تزويد طلاب الكلية بالمفاهيم اللازمة في مجال العلوم الإدارية وربطها بتعاليم الدين الإسلامي.

6 / كلية الإعلام

أنشئ قسم الإعلام في جامعة إفريقيا العالمية لأول مرة في كلية الشريعة عام 1991م، ومن ثم الحق بكلية الآداب تحت اسم قسم علوم الاتصال في العام 2014م، تم تطوير القسم إلى كلية الإعلام في العام 2015م، وتضم الكلية حالياً أقسام الصحافة والنشر (دليل، 2015): والإذاعة والتلفزيون والعلاقات العامة والإعلان وتهدف الكلية إلى الآتي

1. تلبية حاجة السوق من الإعلاميين والباحثين في المجتمعات المستهدفة .
2. إكساب الدارسين مهارات المواكبة لمستجدات علوم الاتصال وفنونها المعاصرة.
3. تطوير مهارات الطلاب في مجال البحث العلمي في مجال الاتصال.
4. إكساب الطلاب مهارات الاتصال المرغوبة في سوق العمل المستهدف.
5. تزويد الطلاب بمهارات السلوك المهني القويم المرتكز على قيم الخير والفضيلة.
6. إكساب الدارسين والباحثين مهارات تأصيل المعارف الإسلامية.

7 / مطلوبات الجامعة : (التأهيل الأكاديمي الموجه)

المطلوبات هي المقررات والمواد التكوينية المشتركة التي يدرسها جميع الطلاب، وذلك تحقيقاً لرسالة الجامعة المتفردة، مدتها (المقررات مجتمعة) 35 ساعة معتمدة موزعة على ثلاثة مجالات عريضة كالآتي :

| م | المجال | عدد المواد | ساعات معتمده |
|---|--------------------|------------|--------------|
| 1 | الدراسات الإسلامية | 10 | 16 |
| 2 | اللغات | 3 | 15 |
| 3 | العلوم الاجتماعية | 3 | 4 |
| | المجموع | 16 | 35 |

جدول رقم (1) يوضح توزيع مواد التأهيل الأكاديمي المطلوبات (الموجه)

الدراسات الإسلامية : تتوزع على (10) مواد مدتها 16 ساعة معتمدة

اللغات : (العربية، الإنجليزية، الفرنسية) مدتها 15 ساعة معتمدة .

العلوم الاجتماعية موزعة على ثلاثة مواد مدتها 4 ساعات معتمدة .

يتضح من قراءة الجدول أعلاه أن المطلوبات تمثل الملامح العامة لرسالة الجامعة التي تهدف إلى تكوين الطالب وإعداده إعداداً خاصاً لتبليغ هذه الرسالة من خلال منهج أكاديمي راسخ.

تحليل الاتجاهات العددية والموضوعية لأطروحات الإعلام 1999-2015م الإنتاج السنوي للوحدات الدراسية بالجامعة:

اتضح من قراءة الجدولين (2-3) أن الجامعة أجازت حوالي (102) أطروحة في مجال الإعلام خلال عقد ونصف من الزمان، جاء توزيعها السنوي متبايناً حسب قراءة الجدول رقم (2) ومن أهم ملامح هذا التباين. ابتدأت الجامعة باكورة إنتاجها من الدراسات العليا في مجال الإعلام في العام 1999م، بأطروحتان إحداهما على مستوى درجة الدكتوراه والأخرى على مستوى درجة الدبلوم العالي. كما بلغ أقصى إنتاج للجامعة من الأطروحات في العام 2014م بأجازه (22) أطروحة بنسبة بلغت (21.6 %)، أما أقل إنتاج فقد كان في العام (2008م) حيث لم يتم أجازة أي أطروحة في المجال خلال هذا العام.

وفيما يخص التوزيع النوعي (الذكور والإناث) بلغ نصيب الذكور (6) أطروحات على مستوى درجة الدكتوراه مقارنة، بأطروحتان من عنصر الإناث اللائي حصلن على (28)

أطروحة على مستوى الماجستير مقارنة ب(55) أطروحة نالها الذكور من نفس الدرجة، أما على مستوى درجة الدبلوم العالي فقد كان حظ الذكور(4) أطروحات مقابل (5) أطروحات للاناث .

أما نصيب الوحدات العلمية من توزيع الإنتاج السنوي من الأطروحات، وحسب قراءة الجدول رقم(4) فقد تنافست خمسة وحدات في إنتاج هذه الحصيلة من الأطروحات ترتيبها على النحو الآتي:

احتلت كلية الآداب المرتبة الأولى بين وحدات الجامعة العلمية إذ بلغت حصيلتها(43) أطروحة بنسبة(42.2%) منها(5) أطروحات على مستوى درجة الدكتوراه، و(38) أطروحة على مستوى درجة الماجستير، اما المرتبة الثانية فقد احتلتها كلية الشريعة بنصيب (33) أطروحة بنسبة(32.4%) جاء توزيعها بين بمعدل(3) أطروحات للدكتوراه مقابل (29) لدرجة الماجستير، وأطروحة واحدة على مستوى الدبلوم العالي. أما المرتبة الثالثة فقد احتلتها كلية الإعلام بعدد(14) اطروحة بنسبة (13.7%) توزعت بنسبة أطروحة واحدة على مستوى الدكتوراه مقابل (13) أطروحة على مستوى الماجستير، وتساوى مركز البحوث، مع معهد دراسات الكوارث واللاجئين بنصيب (5) أطروحات لكل وحدة علمية بنسبة بلغت(5%) أما كلية العلوم الادارية فقد نالت المرتبة الأخيرة بإجازة أطروحتان على مستوى الماجستير بنسبة بلغت (2%)

| % | الكلى | المجموع | | الدكتوراه | | الماجستير | | الدبلوم | | العام |
|------|-------|---------|------|-----------|------|-----------|------|---------|------|-------|
| | | اناث | ذكور | اناث | ذكور | اناث | ذكور | اناث | ذكور | |
| 2 | 2 | - | 2 | - | 1 | - | - | | 1 | |
| 2 | 2 | 2 | - | - | - | 2 | - | | - | |
| 2 | 2 | - | 2 | - | - | - | 1 | | 1 | |
| 6.8 | 7 | 6 | - | 1 | - | - | - | | | |
| 5.9 | 6 | 5 | 1 | - | - | 5 | 1 | | - | |
| 10.8 | 11 | 4 | 7 | - | - | 4 | 7 | | - | |
| 7.8 | 8 | 1 | 7 | - | - | 1 | 6 | | 1 | |
| 2 | 2 | - | 2 | - | 1 | - | 1 | | - | |
| 2.9 | 3 | - | 3 | - | - | - | 2 | | 1 | |
| 0 | 0 | - | - | - | - | - | - | | - | |
| 2.9 | 3 | - | 3 | - | - | - | 3 | | - | |
| 1 | 1 | - | 1 | - | - | - | - | | - | |
| 1 | 1 | 1 | | - | - | 1 | - | | - | |
| 12.7 | 13 | 5 | 8 | 1 | 1 | 4 | 7 | | - | |
| 6.8 | 7 | 2 | 5 | - | - | 2 | 5 | | - | |
| 21.6 | 22 | 9 | 13 | - | 2 | 9 | 11 | | - | 2014 |
| 11.8 | 12 | | 21 | - | 1 | - | | | - | |
| | | 5 | | | | | 1 | | | |
| 100 | 102 | 5 | 67 | 2 | 6 | 28 | 5 | | 4 | |

جدول رقم (2) يوضح التوزيع الزمني للأطروحات

التوزيع الكمي للأطروحات على الوحدات الدراسية:

| الوحدة الدراسية | دبلوم | ماجستير | دكتوراه | المجموع | % |
|---------------------------------|-------|---------|---------|---------|------|
| كلية الشريعة | 1 | 29 | 3 | 33 | 32.4 |
| كلية الآداب | - | 38 | 5 | 43 | 42.2 |
| مركز البحوث والدراسات الأفريقية | 1 | 3 | 1 | 5 | 5 |
| معهد دراسات الكوارث | 1 | 4 | - | 5 | 5 |
| كلية الاعلام | - | 13 | 1 | 14 | 13.7 |
| كلية العلوم الادارية | - | 2 | - | 2 | 2 |
| المجموع | 3 | 89 | 10 | 102 | %100 |

جدول رقم (3) يوضح توزيع الأطروحات على الوحدات الدراسية بجامعة افريقيا العالمية

التوزيع الموضوعي :

اظهر الجدول رقم (5) التوزيع الموضوعي للأطروحات، فاحتلت العلاقات العامة- على غير المتوقع- الحظ الأوفر في الإنتاج بنصيب (22) أطروحات بنسبة بلغت(21.6%) تلتها الصحافة بحصيلة بلغت (14) أطروحة بنسبة (13.7%)، أما التلفاز فقد جاء متساويا مع الاذاعة في المرتبة الثالثة بنصيب (12) أطروحة بنسبة (11.8%). بينما اشتركت القنوات الفضائية مع الإعلام (عام) في المرتبة الرابعة بنصيب (8) أطروحات بنسبة بلغت (7.8%) يليها الإعلان في المرتبة الخامسة بنصيب (5) أطروحات بنسبة (4.9%)، وجاءت الأفلام في المرتبة السادسة مشتركة مع الحملات الإعلامية بنصيب (3) أطروحات وبنسبة(2.9%) واحتلت وسائل الاتصال ووكالات الأنباء المرتبة السابعة بنصيب أطروحتين بنسبة (2%) لكل، ثم اشتركت أخيرا بقية الموضوعات المتمثلة في شركات الإنتاج الإعلامي والمناهج الأكاديمية والنشر والاتصال بنصيب أطروحة واحدة لكل بنسبة بلغت(1%).

الاشراف الأكاديمي على الأطروحات :

لاشك أن ذلك الكم من الأطروحات كانت وراء مجموعة من الأساتذة الذين رعوا ذلك النتاج، فجاء الترتيب الطبقي للمشرفين من خلال الجدولين (5) و(6) على النحو التالي: احتل الأستاذ الدكتور معتصم عبدالله عثمان المركز الأول بنصيب (36) أطروحة بنسبة(35.3%) تلاه الأستاذ عوض إبراهيم عوض بنصيب (17) أطروحة بنسبة (16.7%) كما أبان الجدول رقم (6) توزيع المشرفين حسب مبادئ وقوانين المعلومات التي تقول إنَّ مجموعة صغيرة تطلع بمجهودات كبيرة (انتاج غزير) بينما تقدم مجموعة كبيرة إنتاج قليل ، فقد أشار الجدول رقم (6) إلى أن(2) من الأساتذة أشرفا بمفردها على أكثر من نصف الانتاج (53) أطروحة (51%).

| م | الموضوع | الدبلوم | | الماجستير | | الدكتوراه | | المجموع | | الكلية | % |
|----|-----------------|---------|------|-----------|------|-----------|------|---------|------|--------|------|
| | | اناث | ذكور | اناث | ذكور | اناث | ذكور | اناث | ذكور | | |
| 1 | الإذاعة | - | 2 | 4 | 6 | - | - | 4 | 8 | 12 | 11.8 |
| 2 | الإعلام (عام) | - | - | 3 | 2 | 2 | 1 | 5 | 3 | 8 | 7.8 |
| 3 | الإعلان | - | - | 2 | 3 | - | - | 2 | 3 | 5 | 4.9 |
| 4 | التلفاز | - | - | 4 | 8 | - | - | 4 | 8 | 12 | 11.8 |
| 5 | الصحافة | - | - | 6 | 6 | - | 2 | 7 | 8 | 14 | 13.7 |
| 6 | العلاقات العامة | - | - | 7 | 22 | - | - | 7 | 22 | 29 | 28.4 |
| 7 | قنوات فضائية | - | - | 4 | 4 | - | - | 4 | 4 | 8 | 7.8 |
| 8 | وسائل الاتصال | - | - | - | - | - | 2 | - | 2 | 2 | 2 |
| 9 | وكالات الأنباء | - | 1 | 1 | - | - | - | 1 | 1 | 2 | 2 |
| 10 | إنتاج إعلامي | - | - | - | 1 | - | - | - | 1 | 1 | 1 |
| 11 | مناهج أكاديمية | - | - | - | - | 1 | - | 1 | - | 1 | 1 |
| 12 | النشر | - | - | - | 1 | - | - | - | 1 | 1 | 1 |
| 13 | الأفلام | - | - | 1 | 1 | 1 | - | 2 | 1 | 3 | 2.9 |
| 14 | الاتصال | - | - | - | 1 | - | - | - | 1 | 1 | 1 |
| 15 | حملات اعلامية | - | - | 2 | 2 | - | - | 2 | 1 | 3 | 2.9 |
| | المجموع | - | 3 | 34 | 56 | 4 | 5 | 38 | 64 | 102 | 100 |

جدول رقم (4) يوضح التوزيع الموضوعي للأطروحات حسب النوع

بينما أشرف ضعف العدد من الأساتذة (4)، على (24) أطروحة بنسبة بلغت (24%) وعلى نسبة مماثلة (25%) أشرف بقية الأساتذة البالغ عددهم (15) أستاذاً. وهكذا تتحقق مبادئ وقوانين المعلومات بصورة واضحة تتوافق مع فروض الدراسة.

| م | رتبة | الاسم | دبلوم | ماجستير | دكتوراه | المجموع | % |
|----|------|------------------------|-------|---------|---------|---------|------|
| 1 | 1 | معتصم عبد الله عثمان | 1 | 28 | 7 | 36 | 35.3 |
| 2 | 2 | عوض إبراهيم عوض | - | 15 | 2 | 17 | 16.7 |
| 3 | 3 | خالد ضرر | | 8 | - | 8 | 8 |
| 4 | 4 | بدر الدين أحمد إبراهيم | - | 6 | - | 6 | 6 |
| 5 | 4 | فيصل محمود خضر | - | 6 | - | 6 | 6 |
| 6 | 5 | عباس ابكر | | 4 | - | 4 | 4 |
| 7 | 6 | أحمد حسن محمد | - | 3 | - | 3 | 3 |
| 8 | 6 | عبد الرحمن أحمد عثمان | 1 | 2 | - | 3 | 3 |
| 9 | 6 | عبد الدائم عمر الحسن | - | 3 | - | 3 | 3 |
| 10 | 7 | موسى طه تاي الله | - | 2 | - | 2 | 2 |
| 11 | 7 | هاشم الجاز | - | 2 | - | 2 | 2 |
| 12 | 7 | ياسر على عثمان | | 2 | - | 2 | 2 |
| 13 | 7 | عثمان أبو زيد | - | 2 | - | 2 | 2 |
| 14 | 8 | الطيب حاج عطية | - | - | 1 | 1 | 1 |
| 15 | 8 | صلاح الدين الفاضل | - | 1 | - | 1 | 1 |
| 16 | 8 | حاتم محمد خير | - | 1 | - | 1 | 1 |
| 17 | 8 | مجنوب بخيت | - | 1 | - | 1 | 1 |
| 18 | 8 | عمر مسعود | - | 1 | - | 1 | 1 |
| 19 | 8 | منصور عثمان | - | 1 | - | 1 | 1 |
| 20 | 8 | ابراهيم العشارى | - | 1 | - | 1 | 1 |
| 21 | 8 | ربيع عبد العاطى | - | 1 | - | 1 | 1 |
| | | المجموع | 2 | 90 | 10 | 102 | 100 |

جدول رقم (5) يوضح ترتيب الأساتذة المشرفين

| م | المشرفين | ع الرسائل | % |
|---------|----------|-----------|-----|
| 1 | 2 | 53 | 51 |
| 2 | 4 | 24 | 24 |
| 3 | 15 | 25 | 25 |
| المجموع | 21 | 102 | 100 |

جدول رقم (6) يوضح توزيع المشرفين حسب مبادئ وقوانين المعلومات

التوزيع الكمي للمصادر (الترتيب الطبقي)

| م | نوع المصدر | التكرار | % | تراكمي |
|----|------------------------------|---------|-------|--------|
| 1 | الكتب العربية | 1822 | 66.1% | 1822 |
| 2 | الكتب الأجنبية | 232 | 8.3% | 2054 |
| 3 | الدوريات | 157 | 6.7% | 2211 |
| 4 | الرسائل الجامعية | 187 | 7.7% | 2398 |
| 5 | أوراق المؤتمرات | 52 | 1.7% | 2421 |
| 6 | مواقع الانترنت | 26 | 0.9% | 2447 |
| 7 | الموسوعات ودوائر المعارف | 152 | 5.3% | 2599 |
| 9 | التقارير والمطبوعات الحكومية | 67 | 2.2% | 2666 |
| 10 | القوانين والتشريعات | 18 | 0.6% | 2684 |
| 11 | أخرى | 28 | 1.1% | 2712 |

جدول رقم (7) يبين التوزيع النوعي للمصادر

التوزيع الكمي لأشكال المصادر:

يبين الجدول رقم (7) التوزيع الكمي والنوعي للمصادر، وكالعادة تأتي الكتب العربية دائماً في مقدمة المصادر بنصيب (1822) كتاباً وبنسبة بلغت (66.1٪) تليها الكتب الأجنبية، بنصيب (232) كتاباً، وبنسبة بلغت (8.3٪)، ثم الرسائل والأطروحات الجامعية بنصيب (187) أطروحة بنسبة بلغت (7.7٪) ثم الدوريات بنصيب (157) وبنسبة بلغت (6.7٪) ثم الموسوعات ودوائر المعارف بنصيب (152) وبنسبة بلغت (5.3٪) أما مواقع الأنترنت فقد كان حظها (26) موقع بنسبة (0.9٪) وهكذا ظلت النسبة في انخفاض مستمر حتى وصلت إلى التشريعات والقوانين بنصيب (18) وبنسبة (0.6٪).

إنتاجية المؤلفين (التألق العلمي):

يمثل الجدول رقم (8) إنتاجية المؤلفين الذين يعدون أعلام هذا المجال، فقد تصدر القائمة الأستاذ ابراهيم إمام بنصيب (12) مصدر بنسبة (9.9%) تلاه في المرتبة الثانية سمير محمد حسين بنصيب (11) مصادر بنسبة (8.3%) وفي المرتبة الثالثة جاء عاطف عدلي العبد بنصيب (9) مصادر بنسبة (7.4%)، وفي المرتبة الرابعة جاء على عجوة بنصيب (8) مصادر وبنسبة (6.6%)، ثم عواطف عبدالرحمن في المرتبة الخامسة بنصيب (7) مصادر بنسبة (5.8%) اما المرتبة السادسة فقد اشترك فيها (3) من الأساتذة هم جيهان أحمد رشتي وفاروق أبو زيد وعلى شمو بنصيب (6) مصادر وبنسبة (4.9%) وفي المرتبة السابعة اشترك كل من أحمد بدر وشعبان خليفة والملاحظ هنا ظهور علماء علم المعلومات والمكتبات، الأمر الذى يدعم الصلة والترابط ويبين العلاقة بين علم المكتبات والإعلام، ثم صالح خليل أبو أصبع ومعتصم عبد الله عثمان ومحمد فريد الصحن بنصيب 5 أعمال وبنسبة (4.1%) ثم في المرتبة الثامنة اشترك كل من حسن عماد مكاوي، خليل صابات، محمد عبد الحميد، محمد منير حجاب بنصيب 4 أعمال بنسبة (3.3%) والمركز الأخير وهو الحد الأدنى للقائمة (3) أعمال بنسبة (2.4%) جاء مشتركا فيها كل من صلاح أحمد إبراهيم و صلاح عبداللطيف وعبد الدائم عمر الحسن، عبد المجيد شكري، كرم شلبي ومحمد سعد إبراهيم، محمد عبدالقادر حاتم، عبدالعزيز شرف وقد حقق الجدول رقم (9) قراءة لإنتاجية المؤلفين حسب قوانين المعلومات التي تقول مبادئها أن فئة قليلة تتصدى لأعمال كثيرة وتكون لها الريادة والسيادة والتألق العلمي، ومجموعة كبيرة يكون إنتاجها قليل، فقد وضح الجدول رقم (9) أن (4) مؤلفين أنتجوا حوالى (46) عمل بنسبة 35.7% بينما أنتج (8) مؤلفين (43) عملاً بنسبة (33.3%) وهناك فئة ثلاثة تمثل (12) مؤلفاً أنتجوا حوالى (40) عمل بنسبة (31%)، وتحقق

هذه القراءة إلى حد ما قانون إنتاجية المؤلفين ل(لوتكا) إذ يشير منطوق القانون إلى "أن الإنسان يسعى لتحقيق هدف ما إلا أنه في سعيه لتحقيق ذلك الهدف يتوخى أيسر السبل مما يعنى أن الجهد يتمركز في قطاع أساس فإذا ما ساحت الجهد خارج النطاق ظل التمرکز داخل هذا القطاع" (عوض الكريم، 2010م: 132)

| م | رتبة | المؤلف | ع المصادر | تراكمي | % |
|----|------|------------------------|-----------|--------|-----|
| 1 | 1 | إبراهيم إمام | 12 | 12 | 9.9 |
| 2 | 2 | سمير محمد حسين | 10 | 22 | 8.3 |
| 3 | 3 | عاطف عدلي العبد | 9 | 31 | 7.4 |
| 4 | 4 | علي عوجة | 8 | 39 | 6.6 |
| 5 | 5 | عواطف عبد الرحمن | 7 | 46 | 5.8 |
| 6 | 6 | جيهان أحمد رشتي | 6 | 52 | 4.9 |
| 6 | 6 | فاروق أبو زيد | 6 | 58 | 4.9 |
| 8 | 6 | علي محمد شمو | 6 | 64 | 4.9 |
| 9 | 7 | أحمد بدر | 5 | 69 | 4.1 |
| 10 | 7 | شعبان عبد العزيز خليفة | 5 | 74 | 4.1 |
| 11 | 7 | صالح خليل أبو أصبع | 5 | 79 | 4.1 |
| 12 | 7 | معتصم عبد الله عثمان | 5 | 84 | 4.1 |
| 13 | 7 | محمد فريد الصحن | 5 | 89 | 4.1 |
| 14 | 8 | حسن عماد مكاي | 4 | 93 | 3.3 |
| 15 | 8 | خليل صابات | 4 | 97 | 3.3 |
| 16 | 8 | محمد عبد الحميد | 4 | 101 | 3.3 |
| 17 | 8 | محمد منير حجاب | 4 | 105 | 3.3 |
| 18 | 9 | صلاح أحمد إبراهيم | 3 | 108 | 2.4 |
| 19 | 9 | صلاح عبد اللطيف | 3 | 111 | 2.4 |
| 20 | 9 | عبد الدائم عمر الحسن | 3 | 114 | 2.4 |
| 21 | 9 | عبد المجيد شكري | 3 | 117 | 2.4 |
| 21 | 9 | كرم شلبي | 3 | 120 | 2.4 |
| 22 | 9 | محمد سعد إبراهيم | 3 | 123 | 2.4 |
| 23 | 9 | محمد عبد القادر حاتم | 3 | 126 | 2.4 |
| 24 | 9 | عبد العزيز شرف | 3 | 129 | 2.4 |

جدول رقم (8) ترتيب إنتاجية المؤلفين (التألق العلمي)

الاقتران البليوجرافي (المزوجة الوراقية):

أما الاقتران البليوجرافي (المزوجة الوراقية) وهى العلاقة التى تنشأ بين وثيقتين أو أكثر نتيجة لاشتراكهما معا فى الاستشهاد بمجموعة معينة من الوثائق (عوض الكريم ، 2006م :110) ويقاس مدى التزاوج أو الاقتران بعدد الوثائق المشتركة المستشهد بها وبذلك تتوثق العلاقة بين الوثائق التى ترد بها الاستشهادات (قاسم،1995م:135) ويتضح من الجدول رقم (12) أن هناك(32) عملاً تم الاستشهاد بها على الأقل(5) مرات، ويتبين من ذلك أن هذه المجموعة تمثل القاسم المشترك بين قوائم المراجع بالأطروحات إذ تشير المقاييس الوراقية إلى علاقة ارتباط قوية إحصائياً بين تكرار الاستشهادات والأهمية النسبية لوثائق علوم الاتصال فكلما زاد عدد الاستشهادات بهذه المجموعة؛ زادت أهمية الدراسة وجودتها من ناحية بنيانية فقط، وتنتج عن هذه العملية ما يطلق عليه فى علم المعلومات بالمزوجة الوراقية أو الاقتران البليوجرافى، كما برزت فى نفس الوقت من جراء هذه العلاقة بين الوثائق المستشهد (cited) علاقة أخرى بين الوثائق المستشهد بها (citing) تسمى المصاحبة الوراقية ((التشارك) (co-citation) (Small,1973)

إنتاجية المؤلفين حسب مبادئ وقوانين المعلومات

| المؤلفين | المصادر | % |
|----------|---------|------|
| 4 | 46 | 35.7 |
| 8 | 43 | 33.3 |
| 12 | 40 | 31 |
| 24 | 129 | 100 |

جدول رقم (9) يبين توزيع إنتاجية المؤلفين حسب قانون لوتكا-زيف

التوزيع الزمني والجغرافي للنشر :

توضح الجداول (10،11،12) تاريخ وجغرافية النشر، ومن أهم معالم الجدول رقم (12) أن أكثر الكتب المستخدمة بدون تاريخ بلغت في مجملها (245) كتاباً، اغلب الظن أن ذلك إهمال من الباحثين لأنهم يجهلون أهمية هذا الحقل في توثيق المعلومات.

أما الملاحظة الثانية فإن الإعوام 2014 م حتى 2015 م اختفت تماماً من القوائم إذ لم تتم الإشارة لأي مرجع خلال هذه الفترة التي تعد الأهم ، إذ أنها تمثل المصادر الأحدث للدراسات، كما بين الجدول أن العام 1998 حظى بأكبر قدر من نشر المصادر بلغت (122) مصدراً، وأن مقاييس التعطل (منتصف العمر) (Elshami,2011) يشير للعام 1993 م أي أن نصف الإنتاج الفكري المستشهد به نشر خلال أقل من (20) عاماً، وهي نسبة جيدة تبين أن الباحثين يستخدمون مصادر حديثة نسبياً، أما أماكن النشر فقد تصدرت ج.م.ح القائمة بنصيب (770) مصدر جاء بعدها دون مكان بعدد (635) مصدراً، ثم السودان البلد الذي أجريت فيه الدراسات بنصيب (365) مصدراً، عكس الجدول رقم (11) الأقاليم الجغرافية فجاء وادي النيل أولاً بحكم الانتماء الوجداني والقرب المكاني، ثم الشام والعراق بحكم أن هذا الاقليم شهد بداية الطباعة في العالم العربي تلتها الجزيرة العربية بحكم اتحوائها على الحجاز مثابة المسلمين وقبلتهم، ثم جاءت أوروبا بحكم العلاقات الاستعمارية، ثم كان ترتيب المغرب العربي أقصى مكان عن متناول الدارسين، ثم جاءت مواقع الإنترنت متزيلة القائمة، وهو أمر مستغرب وما كان ينبغي أن يكون كذلك إذ يفترض أن يطلع الباحثون على مايجرى في هذا الحِصَم الذى سيطر على جميع المصادر، عموماً عكس هذا الترتيب إلى حد ما الانتماء الوجداني والقرب المكاني وهو ما ترمى الية مبادئ وقوانين المعلومات لاسيما قانون زيف الذى سبق بيانه .

| العام | التكرار | العام | التكرار | العام | التكرار |
|-------|---------|-------|---------|-------------|---------|
| 2015 | - | 1989 | 64 | 1968 | 2 |
| 2014 | - | 1988 | 23 | 1967 | 11 |
| 2013 | 10 | 1987 | 46 | 1966 | 5 |
| 2012 | 13 | 1986 | 56 | 1965 | 3 |
| 2011 | 22 | 1985 | 52 | 1964 | 3 |
| 2007 | 245 | 1984 | 44 | 1963 | 5 |
| 2004 | 34 | 1983 | 44 | 1962 | 2 |
| 2003 | 43 | 1982 | 42 | 1961 | - |
| 2002 | 84 | 1981 | 45 | 1960 | 1 |
| 2001 | 66 | 1980 | 46 | 1959 | - |
| 2000 | 88 | 1979 | 54 | 1958 | - |
| 1999 | 94 | 1978 | 52 | 1957 | - |
| 1998 | 122 | 1977 | 56 | 1956 | - |
| 1997 | 54 | 1976 | 42 | 1955 | - |
| 1996 | 76 | 1975 | 56 | 1954 | 1 |
| 1995 | 82 | 1974 | 9 | 1953 | - |
| 1994 | 50 | 1973 | 11 | 1952 | 1 |
| 1993 | 66 | 1972 | 5 | 1951 | 2 |
| 1992 | 56 | 1971 | 8 | اقل من 1950 | 1 |
| 1991 | 51 | 1970 | 7 | د.ت | 245 |
| 1990 | 40 | 1969 | 4 | | |

جدول رقم (10) يوضح التوزيع الزمني للمصادر

| م | الإقليم | التكرار | % | تراكمي |
|---|-------------------------|---------|-------|--------|
| 1 | وادي النيل | 1135 | 55.2% | 1135 |
| 2 | الشام والعراق | 396 | 19.3% | 1531 |
| 3 | الخليج والجزيرة العربية | 294 | 14.3% | 1825 |
| 4 | أوروبا | 180 | 8.8% | 2005 |
| 5 | المغرب العربي | 23 | 1.1% | 2028 |
| 6 | الانترنت | 26 | 1.3% | 2054 |

جدول رقم (12) يوضح التوزيع الاقليمي لمنابع النشر

التوزيع الإقليمي للنشر

تعد الظاهرة مؤشراً للعلاقة بين التخصصات العلمية فضلاً عن كونها مقياس للعلاقة بين مجموعة الوثائق قيد الدراسة، فالمقاييس الببليومترية تبين أن الباحثين الذين يهتمون بقضية واحدة يشيرون لنفس المصادر، رغم أن كل منهم يعمل مستقلاً عن الآخر (عوض الكريم، 2004)، بلغت قوة أقل عنصر مزوجة بالقائمة (5)

| م | الدولة / الإقليم | ع المصادر |
|----|------------------|-----------|
| 1 | ج.م.ع | 770 |
| 2 | د.م | 635 |
| 3 | السودان | 365 |
| 4 | لبنان | 112 |
| 5 | الأردن | 94 |
| 6 | أوروبا | 82 |
| 7 | السعودية | 80 |
| 8 | الكويت | 41 |
| 9 | العراق | 53 |
| 10 | إفريقيا | 33 |
| 11 | الإمارات | 32 |
| 12 | ليبيا | 31 |
| 13 | قطر | 31 |
| 14 | الانترنت | 26 |
| 15 | سوريا | 24 |
| 16 | تونس | 11 |
| 17 | الجزائر | 9 |
| 18 | المغرب | 7 |
| 19 | سلطنة عمان | 4 |
| 20 | اليمن | 4 |

جدول رقم (11) يوضح التوزيع الجغرافي لمنابع النشر

| م | رتبة | المؤلف | المصدر | التكرار |
|----|------|----------------------|--|---------|
| 1 | 1 | كرم شلبي | معجم المصطلحات الإعلامية | 18 |
| 2 | 2 | حسن عماد مكاوي | الاتصال والنظريات المعاصرة | 19 |
| 3 | 3 | علي عجوة | الأسس العلمية للعلاقات العامة | 13 |
| 4 | 4 | جيهان أحمد رشتي | الأسس العلمية لنظريات الإعلام | 12 |
| 5 | 4 | سمير محمد حسين | بحوث الإعلام | 12 |
| 6 | 4 | علي شمو | التكنولوجيا والاتصال الدولي | 12 |
| 7 | 4 | إبراهيم إمام | الإعلام والاتصال بالجماهير | 12 |
| 8 | 4 | خليل صابات | وسائل الإعلام نشأتها وتطورها | 12 |
| 9 | 4 | عبد الدائم عمر الحسن | إنتاج البرامج التلفزيونية | 12 |
| 10 | 4 | محمد منير حجاب | المداخل الأساسية للإعلام | 12 |
| 11 | 5 | أحمد بدر | أصول الاتصال (البحث) العلمي | 10 |
| 12 | 5 | عبد الدائم عمر الحسن | الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو | 10 |
| 13 | 6 | إبراهيم إمام | فن العلاقات العامة | 9 |
| 19 | 6 | احمد بدر | الاتصال بالجماهير | 9 |
| 14 | 6 | شاهناز طلعت | وسائل الإعلام | 9 |
| 15 | 7 | إبراهيم إمام | الإعلام الإذاعي والتلفزيوني | 8 |
| 16 | 7 | سهير جاد | البرامج التلفزيونية الإعلام الثقافي | 8 |
| 17 | 8 | عبد اللطيف حمزة | الإعلام في صدر الإسلام | 7 |
| 18 | 8 | محمد عبد الحميد | نظريات الإعلام واتجاهات التأثير | 7 |
| 19 | 8 | جيهان أحمد رشتي | نظم الاتصال والإعلام | 7 |
| 20 | 9 | سمير محمد حسين | الإعلام والاتصال بالجماهير | 6 |
| 21 | 9 | شون ماكيرايد | أصوات متعددة ترجمة كمال عبد الرؤوف | 6 |
| 22 | 9 | عبد المجيد شكري | تكنولوجيا الاتصال | 6 |
| 23 | 9 | فاروق أبو يزيد | انهيار النظام الإعلامي الدولي | 6 |
| 24 | 9 | هاشم الجاز | الإعلام السوداني | 6 |
| 25 | 9 | نسمة أحمد البطريق | التلفزيون والمجتمع | 6 |
| 26 | 10 | جيهان أحمد رشتي | الإعلام الدولي | 5 |
| 27 | 10 | أحمد إبراهيم أبو سن | العلاقات العامة في الدولة الحديثة | 5 |
| 28 | 10 | عبد العزيز شرف | مدخل إلى وسائل الإعلام | 5 |
| 29 | 10 | علي عجوة | العلاقات العامة وقضايا التنمية | 5 |
| 30 | 10 | كمال عبدالرؤوف | نظريات وسائل الإعلام تأليف ملفين ل.د (ترجمة) | 5 |

جدول رقم (13) يوضح مصادر الاقتران الببليوجرافي للاطروحات

| م | المؤلف | عدد المصادر | الاستشهادات |
|---|--------|-------------|-------------|
|---|--------|-------------|-------------|

| | | | |
|----|---|-------------------------|----|
| 11 | 8 | علي محمد شمو | 1 |
| 10 | 3 | عبد الدائم عمر الحسن | 2 |
| 8 | 3 | صلاح محمد إبراهيم | 3 |
| 7 | 3 | هاشم الجاز | 4 |
| 7 | 3 | عثمان عوض الكريم | 5 |
| 6 | 1 | محجوب محمد صالح | 6 |
| 6 | 3 | معتصم بابكر مصطفى | 7 |
| 6 | 3 | صلاح عبد اللطيف | 8 |
| 6 | 5 | معتصم عبد الله عثمان | 9 |
| 5 | 2 | قاسم عثمان النور | 10 |
| 5 | 1 | حمد عبد الله عبد القادر | 11 |
| 5 | 3 | الطيب حاج عطية | 12 |
| 5 | 2 | عثمان أبو زيد | 13 |
| 5 | 2 | إسماعيل الحاج موسى | 14 |
| 4 | 2 | سليمان محمود | 15 |
| 4 | 2 | مجذوب بخيت مجذوب | 16 |
| 4 | 1 | عبد الله إبراهيم الطاهر | 17 |
| 4 | 1 | عوض إبراهيم عوض | 18 |
| 4 | 1 | صلاح الدين الفاضل | 19 |
| 4 | 1 | بدر الدين أحمد إبراهيم | 20 |

جدول رقم (14) يوضح الإنتاج الفكري السوداني في مجال الإعلام

الإنتاج الفكري السوداني في مجال الإعلام

برزت من خلال قوائم الأطروحات بعض الأعمال السودانية في مجال علوم الاتصال ويوضح الجدول رقم (14) عدد المصادر لكل مؤلف مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب كثافة الاستشهاد به، جاء على قمتها الأستاذ علي شمو بحكم الخبرة والمنصب (وزير إعلام سابق) بعدد (8) مصادر تم الاستشهاد بها (11) مرة كما ظهر تخصص المكتبات والمعلومات مرة أخرى من خلال أعمال الاستاذين قاسم عثمان نور وحمد عبدالله عبدالقادر الأمر الذي يبين ويؤكد علاقة المجالين المكتبات والإعلام والصلات والروابط بينها، كان الحد الأدنى لدخول القائمة (4) استشادات ؛ أي أن يكون المصدر تم الاستشهاد به (4) مرات على الأقل ؛ والأطال القائمة طائفة أخرى من أعلام الإعلام السوداني.

التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها :

| م | الموضوع | ع الدوريات |
|---|-------------------|------------|
| 1 | العلوم الاجتماعية | 11 |
| 2 | المال والاقتصاد | 9 |
| 3 | القانون | 7 |
| 4 | السياسة | 7 |
| 5 | الثقافة | 3 |
| 6 | التربية | 2 |
| 7 | الفنون | 2 |
| 8 | الدين الإسلامي | 1 |
| 9 | دورات علمية | 1 |
| | المجموع | 43 |

جدول رقم (15) يوضح التشتت الموضوعي للدوريات

جاء استخدام الدوريات ضعيفا على الرغم من أنها تعد من أرقى الأعمال العلمية وأكثرها التزاماً بأصول البحث العلمي وضوابطه، وكان ترتيبها الرابع في القائمة كما ورد في الجدول (6) بنسبة 6.6% من جملة المصادر المستخدمة، وتصدرتها دوريات العلوم الاجتماعية بعدد (11) دورية، بلغ مجموع الدوريات كما وضح الجدول رقم (14) (43) دورية .

مواقع أخطاء التوثيق في الأطروحات:

مواقع الخطأ في الأطروحات : اثناء تسجيل بيانات التوثيق وقعت جملة من الاخطاء في عدة مواقع من حقول الوصف البيبلوجرافي للمواد بلغت تكرارها 1452 خطأ أغلبها في حقل بيانات النشر بلغت (960) خطأ بنسبة (66.1%) آخرها العنوان 17 خطأ بنسبة (1.2%) وذلك يبين أن الباحثين ومن يشرفون عليهم يجهلون أهمية التوثيق العلمي كما يجهلون قواعد وأسسه .

| م | موقع الخطأ | التكرار | تراكمي | % |
|---|------------------|---------|--------|------|
| 1 | العنوان | 17 | 17 | 1.2 |
| 2 | بيانات المسؤولية | 411 | 428 | 28.3 |
| 3 | بيانات النشر | 960 | 1388 | 66.1 |
| 4 | الطبعة | 38 | 1426 | 2.6 |
| 5 | ترتيب القائمة | 26 | 1452 | 1.8 |

جدول رقم (16) يوضح مواقع لخطاء التوثيق في الأطروحات

مناقشة وتحليل البيانات

أجازت جامعة إفريقيا العالمية حوالي (102) أطروحة خلال عقد ونصف من الزمان ابتداءً من العام 1999م، تقاسمته عناصر الذكور والإناث بنسبة (1:2) لصالح عنصر الذكور الذين بلغ إنتاجهم العلمي من الأطروحات (64) أطروحة منها (5) أطروحات على مستوى الدكتوراه و(56) أطروحة على مستوى الماجستير و(3) أطروحات على مستوى الدبلوم العالي، أما الإناث فقد بلغ إنتاجهن العلمي من الأطروحات (38) أطروحة منها (4) أطروحات على مستوى الدكتوراه (34) أطروحة على مستوى الماجستير ولم يكن لهن نصيب على مستوى الدبلوم العالي. كما توزع هذا الإنتاج بين الوحدات والكليات المختلفة للجامعة بنسب مختلفة حسب التخصص والاهتمامات العلمية، كذلك تنوعت موضوعاته لتشمل معظم فروع وتخصصات الاعلام إلا أن بعض الموضوعات جاءت تغطيتها ضعيفة. أما الإشراف العلمي على هذا الكم من الأطروحات فقد أبرز الحصر والقياس الوراقى المجموعة البؤرية التى تحملت العبء الأكبر فى الإشراف كما برزت أيضا من خلال قوائم مصادر الأطروحات بعض الأعمال السودانية فى مجال علوم الاتصال. ومن ذلك الحصر اتضح أن الجامعة - المؤسسة التربوية- ذات الرسالة السامية تقول: لابد لتلك الرسالة من كوادر مدربة مزودة بالخبرات الإعلامية لتوصيل الرسالة إلى العالم .

فحسب المسؤولية الملقاة على كاهلها ما كانت جامعة إفريقيا العالمية لتغفل الدور الخطير المتعاضم للإعلام حين اولته جل اهتمامها تمثل ذلك من خلال المناهج والمقررات الدراسية في مجال الاعلام.

النتائج والتوصيات

خلصت الدراسة الى عدة نتائج اهمها :

أثبتت الدراسة فاعلية الدراسات البيبليومترية في رصد وتقييم وتحليل عناصر الاتصال العلمي للاعلام (علوم الاتصال).

1/ فيما يقابل الفرض الاول:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين المناهج والمقررات الدراسية، وبناء وتنمية القدرات وصقل الكوادر وتوفير الكفايات الإعلامية من جهة اخرى.

أثبتت الدراسة أن جامعة إفريقيا العالمية مؤسسة تربوية ذات مبادئ وأهداف خاصة، استفادت من خصوصية المكان لتبليغ رسالة ذات رؤى وأبعاد واضحة انعكست على إنتاجها الفكري من الأطروحات الجامعية في مجال الإعلام.

حسب المسؤولية الملقاة على كاهلها ما كانت جامعة إفريقيا العالمية لتغفل الدور الخطير المتعاضم للإعلام إذ أولته جل اهتمامها يبدو ذلك من خلال المناهج والمقررات الدراسية في مجال الإعلام على النحو الآتي :

- اجازت الجامعة خلال عقد ونصف العقد من الزمان في وحداتها العلمية المختلفة

حوالى (102) أطروحة جاء توزيعها الكمي متناسقا بين عنصرى الذكور

والإناث، تراوحت بنسبة 1:2

2- الفرض الثانى:

- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية سالبة تركز على التلفاز أكثر من وسائل الإعلام الأخرى تعزى لأسباب معتبرة.
- لم يتحقق هذا الفرض رغم الأسباب المعتبرة من سرعة نقل الاحداث إضافة إلى الجانب المبهرج المغرى بالمؤثرات الصوتية والمرئية والحيل البصرية التى أصبحت تشكل قيمة فى حد ذاتها (العياض، 2004:124) وغلبة الفرجة فى الإعلام المرئى . فقد اثبتت الدراسة تفوق سوق العمل فأبرز موضوع العلاقات العامة بنسبة كبيرة.

3- الفرض الثالث:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين استخدام الباحثين فى المجال للشكل الورقى للكتاب كمصدر أساس للمعلومات .
- أبرزت التحليلات والقياسات الوراقبة التوزيع الطبقي لأهم المصادر المستشهد بها بقوة مزاجية قدرها(5)
- أشارت مقاييس التعطل أن منتصف العمر يقع فى العام (1993) أى أن الفترة التى نشر فيها نصف الإنتاج الفكرى المستشهد به نشر خلال أقل من (20) عاما وهى نسبة جيدة تبين أن الباحثين يستخدمون مصادر حديثة نسبيا ، أما أماكن النشر فقد عكست العلاقات الاجتماعية مثل الانتفاء الوجدانى والقرب المكاني .
- أبرزت مقاييس المزاجية الوراقية والاقتران البليوجرافى الوثائق (البؤرية) التى تمثل الأفكار البذرية والمناهج الأساسية فى المجال (small, 1973 :24)
- عكس تواتر الاستشهاد المرجعى الأنماط الاتصالية السائدة فى المجال أذ بلغت قوة أقل مزاجية فى القائمة المعدة(5) مثلث القاسم المشترك فى استشهادات الأطروحات.

4/ وفي تحقيق الفرض الرابع والخامس :

- هناك علاقة ارتباط قوية إحصائياً بين كثافة الاستشهاديات والأهمية النسبية للوثائق ومؤلفيها تعزى إليها ظاهرة الاقتران البليوجرافي بين الأطروحات.
- أظهر التحليل والقياس الوراقى أن إنتاج المعلومات واستخدامها في المجال يتم بطريقة يمكن معها ملاحظة أنماط سلوكية لا تختلف كثيراً عما توصلت إليه مبادئ وقوانين المعلومات تمثلت في تطبيق قانون (براد فورد) على الدوريات وقانون (زيف) و(لوتكا) على إنتاجية المؤلفين .
- عكس التشتت الجغرافي للنشر الانتماء الوجداني والقرب المكاني إذ استخدم الباحثون المراجع التي كانت في متناول أيديهم من أقرب البلاد (حسب مفهوم مبدأ أقل جهد في قانون زيف).
- ظهرت بوادر قانون التشتت البليوجرافي (براد فورد) في توزيع الدوريات والمشرقين (فئة قليلة تطلع بإنتاج كبير، بينما تقدم مجموعة كبيرة إنتاج قليل)
- كشفت الدراسة أنماط وخصائص الطابع التكاملي لنمو المعرفة البشرية لاسيما الوشائج والصلات بين تخصص علوم المكتبات والمعلومات وتخصص علوم الاتصال .
- أشارت مقاييس التعطل أن منتصف العمر يقع في العام (1993) أى أن الفترة التي نشر فيها نصف الإنتاج الفكرى المستشهد به نشر خلال أقل من (20) عاما وهى نسبة جيدة تبين أن الباحثين يستخدمون مصادر حديثة نسبيا ، أما أماكن النشر فقد عكست العلاقات الاجتماعية مثل الانتماء الوجداني والقرب المكاني.

- أبرزت مقاييس المزوجة الوراقية والاقتران الببليوجرافي الوثائق (البؤرية) التي تمثل الأفكار البذرية والمناهج الأساسية في المجال (small, 1973 :24)
- عكس تواتر الاستشهاد المرجعي الأنماط الاتصالية السائدة في المجال إذ بلغت قوة أقل مزوجة في القائمة المعدة (5) مثلث القاسم المشترك في استشهادات الأطروحات.
- اتسمت أعمال الرواد بتعدد أعمال المؤلف الواحد
- 6/ أما الفرض السادس
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة لصالح الإنتاج الفكري السوداني في مجال الإعلام تعزى للرصانة والتنوع.
- فقد أظهر التقصي الإحصائي أن الإنتاج الفكري السوداني في مجال الإعلام الذي ظهر من خلال الأطروحات إنتاج رصين ومتنوع ترعاة نخبة من الأساتذة والإعلاميين؛ استطاع أن يثبت وجوده وسط منافسة قوية من نظيره الاقليمي والعالمي .

التوصيات

- على ضوء مآظهر من نتائج توصى الدراسة بالآتى :
- 1/ إصدار دليل إرشادي (تقنين عربي) لتوثيق بيانات الوصف الببليوجرافي للأطروحات الجامعية
- 2/ حث المشرفين على الأطروحات الجامعية طلابهم على تنوع مصادر المعلومات واستخدام الأحدث منها .

- 3/ إدراج بعض مواد علوم المكتبات والمعلومات لتدرس ضمن مادة المناهج وطرق البحث على مستوى الدراسات العليا بما فيها مادة المكتبات الرقمية لمقررات كلية الإعلام.
- 4/ الاستمرار في الدراسات البليومترية لما لها من أهمية في التحليل والقياس الوراقى وتتبع مسارات تطور الاتجاهات العلمية .

قائمة المراجع

- 1- إبراهيم (2003م) صلاح أحمد، المناهج الدراسية بكليات الإعلام وأقسامه. ندوة كليات الإعلام بالجامعات السودانية - قاعة الشارقة 2003 م .
- 2- امين (2010م) عبد الماجد عبد القادر، الاتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري السوداني للرسائل الجامعية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة ببيومترية 1982-2009م. الخرطوم: الرفرف للطباعة والنشر.
- 3- بدر (2003م) أحمد أنور، الاتصال العلمي - الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- 4- النبي (2010م) إخلاص مصطفى عمر دور كليات وأقسام الإعلام في تطوير أداء وسائل الاتصال في السودان: بالتطبيق على الصحافة والتلفزيون 96-2010م (دكتوراه) إشراف معتمد عبد الله عثمان، كلية الآداب جامعة إفريقيا العالمية - قسم علوم الاتصال.
- 5- جبر وكلو (2010م) نعيمة حسن و صباح محمد، تحليل الإنتاج الفكري في مجال الوبومتركس Web (metrics) والمصطلحات ذات الصلة: دراسة ببيومترية Cybarians Journal ع 23، سبتمبر
- 6- حجازي (2004م) أمجد جمال، الخصائص العامة للإنتاج الفكري المصري في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري: نظرة عامة. المكتبات الآن، س1، ع1، ص ص 58-82.
- 7- الحميضي (2009م) مؤيد بن سليمان - تحليل الاستشهادات في رسائل الماجستير المجازة من السعودية في المكتبات والمعلومات، الرياض: مكتبة الملك فهد
- 8- دليل (2006م) جامعة إفريقيا العالمية/ تحرير عبد القيوم عبد الحلیم الحسن_ الخرطوم: دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر.
- _____ (2011م) جامعة إفريقيا العالمية/ تحرير عبد القيوم عبد الحلیم الحسن_ الخرطوم: دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر.
- _____ (2015م) جامعة إفريقيا العالمية/ ادارة الجودة و رقية الاء_ الخرطوم: دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر.
- 9- ضرار (2011م) خالد عبد الله، البحث العلمي في مجال الاتصال بالجامعات السودانية/ مجلة كلية الآداب، ع 1 الخرطوم: جامعة إفريقيا العالمية.
- 10- عبد الهادي (1990م) محمد فتحي، الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات 86-1990 الرياض: مجلة الملك فهد الوطنية

- _____ (1995م) محمد فتحي، الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات 90-1995 الرياض: مجلة الملك فهد الوطنية.
- _____ (2001م) محمد فتحي، قياسات المعلومات والمعرفة بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 11- عوض الكريم (2004م) معتصم الحاج ، خصائص تداول المعلومات في الاتصال العلمي / محاضرة أُلقيت في المكتبة المركزية جامعة إفريقيا العالمية.
- _____ (2006م) معتصم الحاج، خصائص الاتصال العلمي في علوم الدين الإسلامي / إعداد معتصم الحاج عوض الكريم ، إشراف قاسم عثمان نور _ جامعة النيلين (ماجستير)
- _____ (2010م) معتصم الحاج، الاتصال العلمية في الحضارة الإسلامية. القاهرة: الدار العالمية للنشر.
- 12 - العياض (2004م) نصر الدين ، وسائل الإعلام والمجتمع _ الإمارات: دارالكتاب الجامعي.
- 13 - قاسم (1995م) حشمت ، دراسات في علم المعلومات. القاهرة : دار غريب.

14-Elshami (2011), <http://www.elshami.com/terms/z>

15 -Small (1973) H. , Co -Citation in the Scientific Literature : Anew measure of the relationship between t